

شرح كتاب السراج المنير | | باب الخشوع في الصلاة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع العمل الصالح والاخلاص في القول والعلم والعمل. يا حويدر قوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) اني نسيت ان امرك ان تخمر القرني فانه ليس ينبغي ان في البيت شيء يشغل المصلي. الحديث صحيح ولا هو صحيح نعم. الصحيح انه حديث صحيح. نعم. الصحيح انه حديث صحيح - [00:00:20](#) طيب قوله ان امرك ان تخمر القرنين. ما هما قرنان؟ المقصود ان في الحديث محمود؟ محطة الدرس لابس طيب نعم قرناء الكبش اي كبش؟ الذي افتدى الله تعالى به اسماعيل عليه الصلاة والسلام. طيب وان كانا موجودين يعني - [00:00:47](#) قرناء الكبش وين موجودة؟ موجودة في البيت يقول في البيت. يقول صلى الله عليه وسلم. اي بيت؟ نعم. الكعبة احسنت البيت العتيق هو الكعبة. طيب فيه دليل على ازالة المسلم وازالة كل ما يكون في - [00:01:21](#) مكانه مما يشغله عن الخشوع في الصلاة لان اعظم ما في الصلاة هو الخشوع طيب من الذي افتداه الله تعالى بالكبش؟ هل هو اسماعيل او اسحاق الصحيح اسماعيل. من الادلة من القرآن الكريم - [00:01:41](#) ان سارة امرأة ابراهيم وهي ام اسحاق رضي الله عنها يقول الله عز وجل عنها فبشرناها ومن وراء اسحاق يعقوب ما بعد ولدت الى الان هلو لاحظ فلو كان اسحاق هو الذبيح - [00:02:06](#) كيف تبشر بانه سيولد لها اسحاق وسيكون ايضا من ذريته من يعقوب ومن وراء اسحاق يعقوب طيب ولماذا يأمر الله تعالى بذبحه وهو الى الان صغير وسيكبر يتزوج ويحفظه الله تعالى - [00:02:29](#) ويكون له ابن اسمه يعقوب ولذلك هذا القول من تحريف اهل الكتاب وليس من الصحيح عندهم ايضا ولذلك جاء في كتاب التوراة ان الله يأمرك ان تذبح ابنك برك من هو البكر؟ اسماعيل. اسماعيل عليه الصلاة والسلام. هذا اولاً. ثانياً - [00:02:54](#) امر الله تعالى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان اذبح ابنه اسماعيل. اختبأ من الله عز وجل لخليله ابراهيم. لاحظ لو كان لابراهيم الخليل ابنان اثنان في ذلك الوقت ما الفائدة بان يؤمر بذبح واحد والثاني - [00:03:18](#) موجود والثاني موجود ولذلك فصل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذه المسألة كثيرة. في كتاب منهاج السنة النبوية. فصل فيها كثيرا وابطل القول بان الذبيح هو اسحاق واما من فتن بحب اهل الكتاب والتقرب منهم فانه يذهب الى هذا القول. ملاطفة - [00:03:49](#) مجاملة ومداينة لهم. نسأل الله العافية والسلامة. طيب اما حديث انا ابن الذبيحين فلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يصح عنه صلى الله عليه وسلم طيب كان القرنان موجودين في الكعبة - [00:04:21](#) الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم. متى ازيل القرنان عن الكعبة عندما ضرب ورمى الحجاج بن يوسف الثقفي ذلك المغير الذي يكثر من سفك الدماء. هذا معنى المبير ظرب الكعبة بالمنجنيق ايام عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما - [00:04:41](#) طيب وكان مما سقط قرن الكبش طيب الحديث الذي معنى الليلة ان شاء الله تعالى كتاب السراج المنير فيه ترتيب احاديث صحيحة الجامع الصغير لم انبه الى ان عنوان السراج المنير هذا الشرح للجامع الصغير اصلاً. العزيز - [00:05:05](#)

رحمه الله شرحه شرحا مبسطا متوسطا واخذ اخونا المرتب لهذا الكتاب هذي صحيح الجامع اخذ هذا العنوان فقال السراج المنير في ترتيب صحيح احاديث الجامع الصغير. طيب قال صلى الله - [00:05:36](#)

عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة واحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب مر معنا انهم كانوا يتعشون قبل المغرب. قبل صلاة المغرب طيب. قوله اذا اقيمت الصلاة ثم قال الحديث اخرجه ابن حبان عن انس - [00:05:56](#)

الحديث صحيح واما قوله ولفظ آآ واما قوله واحدكم صائم قوله اذا اقيمت الصلاة واحدكم صائم هذه تفرد بها موسى ابن اعين عن عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب الزهري رحمه الله تعالى - [00:06:26](#)

طيب واما باقي الحديث اذا اقيمت الصلاة فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب هذا اخرجه مسلم في الصحيح شرحه ولله الحمد والمنة لماذا يبدأ العشاء قبل الصلاة؟ الجواب حتى يقبل على الصلاة وقلبه - [00:06:49](#)

وقلبه فارغ الا من الصلاة ما يفكر ما يفكر بطعام ولا بشراب ولا يفكر باي عمل من اعمال الدنيا حتى لا يذهب الخشوع من قلبه قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:07:12](#)

الله يجعلنا وياكم من الخاشعين الحديث الذي بعده قال اذا اقيمت الصلاة واراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء طيب هذا حديث يقول اخرجه الامام مالك والشافعي وغيرهم من اهل العلم وهو حديث صحيح عن عبد الله ابن ارقم - [00:07:35](#)

رضي الله عنه طيب والحديث الذي بعده ايضا بمعناه قال اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء واقامت الصلاة فليذهب الى الخلاء الامام مالك ويحيى ابن سعيد يحيى بن سعيد وغيرهما من الحفاظ عن هشام ابن عروة - [00:07:59](#)

عن ابيه عروة ابن الزبير عن عبد الله ابن ارقم وهو حديث صحيح اخرجه الامام احمد والامام مالك والشافعي وغيرهم طيب قوله اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء. الخلاء اي مكان قضاء الحاجة - [00:08:24](#)

لكي يقضي حاجته اما البول او الغائط واقامت الصلاة اقيمت الصلاة. هو الان اما حاقن او حاقب الحاقن من حصره البول والحاقب من حصره الغائط اقيمت الصلاة الواجب ان يذهب ايش؟ الى الخلاء لقضاء حاجته. من اجل ان يتوضأ ويتطهر - [00:08:42](#)

ويقبل على الصلاة ولا يشغله شيء عنها ولا يشغله شيء عن الصلاة. طيب وعلى هذا ما حكم صلاة الحاقن او الحاقب المحصور ببول او غائط. ما حكم صلاته فيها تفصيل المسألة. اولاً - [00:09:12](#)

اذا صلى وهو حاقن او حاقب بحيث شغله ذلك عن الصلاة. فلم يدري كم صلى. ولا لم يدري ماذا قال فانه في هذه الحال يتوجه عليه اعادة الصلاة بعد ان - [00:09:43](#)

يقضي حاجته واما انشغله بعض الشيء ولكنه يستحضر الصلاة وكان يدافعه الاخبثان طيب كأن يضم مثلاً بين فخذه وما اشبه ذلك فان الصحيح صحة صلاته مع الكراهة صحة صلاته مع الكراهة. وعلى هذا - [00:10:06](#)

هل الاولى ان يدخل الصلاة وهو حاقن او حاقب او يذهب للخلاء ويقضي حاجته ثم يدخل في الصلاة الصحيح انه يذهب الى الخلاء يذهب الى الخلاء ويقضي حاجته ويدخل في الصلاة وهو غير حاقن - [00:10:37](#)

ولا حاقب يقول بعض العلماء ايضا ولا حازق لا يدخل الصلاة وهو حازق يلا هذي يلا اه انت اللي امتنع عن نفسك انا اول ما ادري وبين انت رحت يلا وش معنى حازق؟ ما تعلم؟ احسنت ها حازق تعرف - [00:10:59](#)

اه محمد هو؟ يلا يا محمد. اه وش معنى حازق؟ ما يدخل الصلاة وهو حازق تعرف؟ طيب. غريبة ما تعرف باللغة العربية؟ ماتت. هويدر نبي اتوقع ما يخالف. ها؟ لا. لا. يقول من حصر مثلاً الريح؟ لا - [00:11:28](#)

طيب ما نطيل عليكم فيها. يقول العلماء حازق طبعاً ما ورد فيها احاديث ولكن الفقهاء ذكروها الحازق هو من طاق عليه خفه ضاق عليه الخوف فعصر رجله عصر الرجل يعني مثلاً لبس خفين وضيقا جدا - [00:11:58](#)

فعصرت قدميه. فهنا اشغلته عن الصلاة. هنا نقول لا تصلي وانت حازق. بل اخلعهما. لا تصلي بهما طيب ولذلك يقول بعض العلماء لا رأي لحازق كيف لا رأي لحازق؟ يقول الحازق لضغط الخف على قدمه وعصر قدمه ربما يعطيك رأياً خطأ - [00:12:26](#)

او فيه عوج. واضح هذا؟ طيب هذا معنى حازق. يقول بعض العلماء ايضا يكره له المواصلة. يعني في الصلاة. هذه المكروبات عدوا

الحاكم والحاقد. والحاقد مواصلة المواصلة ما يصنعه بعض الائمة الان بحيث يقرأ فيصل القراءة بالتكبير - [00:12:51](#)

هذا من المكروهات مثلا يقول في الركعة الاولى مثلا ومن شر حاسد اذا حسد الله اكبر يصلها السنة ان يسكت. فيفصل بين القراءة وبين وبين التكبير هذا يسمى ايش ها؟ مواصلة. مواصلة. كما يكره السدل مر معنا. اليس كذلك - [00:13:21](#)

كما يقرأ ايضا الكف في الصلاة هذا كله سيمر ان شاء الله معنا يكره الكف في الصلاة يعني الظم والجمع اذا جا بيصلي مثلا جمع شعره ولمه وحطه ورا لا. قال تصلي حتى لو سجد معك الشعر فانك تؤجر على ذلك - [00:13:49](#)

كذلك الثوب لا تجمعه. يعني لا ترفعه الثوب. بل تتركه. طيب لان هذا من مكروهات كذلك ايضا اه التشمير وهو بمعنى الكف يعني يشمر عن ساعديه يرفع الاكمام مثلا يرفعه وهو يصلي لا السنة - [00:14:09](#)

ان يتركها. ويسبها. طيب. اذا السنة ان يبدأ بقضاء حاجته قبله ان يصلي وعلى العموم ان يتخلص من كل ما يشغله عن صلاته ولذلك لما سئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [00:14:32](#)

كما في مسائل ابن الكوسج هو واسحاق ابن راهويه عن الحاقه هل يصلي او لا؟ قال ان كان في الصلاة ويستطيع اكمالها يستطيع اكمالها بدون مشقة فانه يكملها. اما ان سألنا قبل الصلاة فاننا نقول له - [00:14:56](#)

اذهب الى الخلاء ثم توضأ وصلي في هذه الاجابة اجاب الامامان الامام احمد والامام اسحاق. طيب الحديث الذي بعده قال اذكر الموتى في صلاتك. فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحري ان يحسن صلاته - [00:15:22](#)

وصلي صلاة رجل لا يظن انه يصلي صلاة غيرها واياك وكل ما يعتذر واياكم وكل امر يعتذر منه هذا الحديث يا اخوة يقول حسن ورمز اليه فر وهو مسند الفردوس للدليمي. يقول وحسنه الحافظ ابن حجر وهو نادر في مفاريخ - [00:15:52](#)

مسعد الفردوس فان اكثرها ضعافا. هذا كلام اه الشيخ طيب هذا الحديث الصحيح انه ضعيف في الجملة وسيأتي التفصيل فيه ان شاء الله تعالى الامام البخاري رحمه الله يقول كما نقل عنه الامام الترمذي في - [00:16:23](#)

ان فيه شبيب ابن بشر البجلي البصري منكر الحديث. وهذه عبارة جارحة قوية جدا في من؟ يلا مرة ثانية. شبيب ابن بشر البجلي البصري. طيب ممكن الحديث قاله البخاري فيما نقله عنه الامام الترمذي - [00:16:50](#)

وقال ابن حبان يخطئ كثيرا وقال ابن ابي حاتم لين الحديث وقال ابن قطان رحمه الله لم تثبت عدالته. طيب ووثقه ابن معين وابن مهدي الخلاصة انه لا يقبل تفرد. ايها يقدم؟ الجرحى والتعديل؟ عند علماء الحديث - [00:17:17](#)

راجع ان الجرح يقدم. الجرح يقدم. لماذا؟ لان معه مزيدا من العلم على من عدله ووثقه طيب فهذا الرجل وهو شبيب ابن بشر البجلي البصري منكر الحديث ضعيف الحديث لا يحتج به اذا تفرغ - [00:17:44](#)

واما قوله في نفس الحديث وصل صلاة رجل لا يظن انه يصلي صلاة غيرها طيب هذا له هذا هذه العبارة لها شاهد لها شاهد فهي زيادة حسنة طيب يقول قائل يعني الخلاصة هل نأخذ الان ان نذكر الموت في الصلاة؟ الجواب السنة للمسلم - [00:18:04](#)

ان يخشع في صلاته. فمثلا اذا قرأ الامام ايات فيها الامر بالتقوى. تخشع في الصلاة بحيث تتذكر معنى التقوى كذلك ايضا اذا قرأ الامام ايات فيها ذكر الجنة. تلك الجنة التي نورث من عبادنا - [00:18:35](#)

من كان تقيا فانك تخشع تتذكر وتتفكر وتتدبر هذه التقوى التي هي سبب لدخول الجنة لو قرأت قوله تعالى او قرأ الامام قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - [00:19:02](#)

ونذر الظالمين فيها جثية. فتذكر انه كل انسان سيمر فوق جهنم على الصراط طيب فيخشى فهنا لا تقل له تذكر الموت وانتهى الموضوع لا تذكر انت الان المروءة على الصراط فوق جهنم - [00:19:27](#)

قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. الله يجعلنا واياكم من المتقين طيب هكذا ينبغي للمسلم هكذا ينبغي للمسلم. قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:19:48](#)

ما اقول تذكر الموت؟ بلا اقول تذكر خوف الله تعالى عندما تريد ان تقدم على معصية او تفعل معصية او تمشي الى معصية او تنظر الى معصية او تستمع الى معصية تذكر خوف الله تعالى واجعله بين عينيك هذا الخوف طيب - [00:20:05](#)

واما بالنسبة للصلاة فقول ابن عمر رضي الله عنهما صل صلاة مودع فاذا استحضرت ان هذه ستكون اخر صلاة لك او ستكون اخر

صلاة فانك ستحسنها. وتستحضر قلبك وتخضع وتقبل على الله تعالى بقلبك - [00:20:23](#)

ولسانك وجوارحك. الحديث الذي بعده قوله نهى صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة. يقول اخرجه الامام احمد وابو داود

عن ابي هريرة صحيح حديث وهو على شرط الشيخين من طريق هشام بن حسان - [00:20:51](#)

عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ما اجمل هذه السلسلة! تمر عليك كثيرا في الصحيحين وفي غيرهما. هشام بن حسان عن محمد

بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه اما لفظ البخاري فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلاة والخصر هو

الاختصار - [00:21:16](#)

واما رواية الامام مسلم ولفظه عفا فهو قوله صلى الله عليه او قول ابي هريرة نهى صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا

اذا البخاري نهى عن الخصر في الصلاة. ومسلم نهى ان يصلي رجل مختصرا. والامام احمد الحنبل وابو داود والترمذي نهى -

[00:21:39](#)

عن الاختصار في الصلاة. المعنى واحد. يصلي الرجل مختصرا او الخصر في الصلاة او نهى عن الاختصار. ما معنى اختصار ايش؟

ووضع اليدين تحت السرة. هذا ليس من الاختصار ها؟ ها؟ لا. الاجازة بالقراءة - [00:22:09](#)

هو فعل. وبين الخصر عندك؟ الخصر الخصر وبين خصرك؟ احسنت وسط الجسم. قريب من الحق او الحق يجوز وجهان فيضع الرجل

يديه على خاصرته او على خصره هذا منهي عنه - [00:22:39](#)

هذا منهي عنه. على وسط الجسم هكذا. والسنة ان يضع اليمنى على اليسرى. واختلف العلم في الوضع والصحيح انها على الصدر

طيب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختصاره في الصلاة - [00:22:58](#)

لماذا؟ لانه ينافي الخشوع في الصلاة هذه الهيئة كذلك نهى عن الاقعاء في الصلاة. تعرفون كيف الاقعة؟ ايوا اخي محمد انت على

وجهين الان. انت على وجهين اما انك ذهبت - [00:23:15](#)

بنية الرجوع الى المسجد او انك ذهبت لعمل ولم يكن في نيتك الرجوع الى المسجد ها؟ انا دايمك رجعت الفعل ورجعت لكن هل بنية

الرجوع ذهبت؟ او اذا كنت بنية الرجوع ما عليك تحية مسجد. اي والله. خلص. ما عليك تحية المسجد. اما ان كنت - [00:23:40](#)

فذهبت بعمل وظننت انك لن ترجع هذه النية ثم تيسرت الرجوع فان عليك تحية مسجد انك ستذهب وترجع. ان شاء الله. الحمد لله.

طيب. ما حكم تحية المسجد؟ سنة مؤكدة على القول الصحيح طيب نهى عليه الصلاة والسلام عن الاختصار؟ تعرف الاختصار يا

محمد؟ في الصلاة كيف تختصر - [00:24:07](#)

لا وانت قائم كيف تختصر؟ وانت احسنت تضع اليد على الخصر طيب نهى عن الاقعاء صلى الله عليه وسلم. ما هو الاطعام؟ لا. طيب

لاحظوا الجوال التوثيق لآخي محمد لا اجلس جلستك قبل شوي الاقعة - [00:24:37](#)

لا نقع اجلس على هيئة تكون ممتازة طيب خلوا كذا حط ايديك على جنب رجع النور شوي رجعهن بعد ورا شوي هذا هو الاقعاء

المكروه. هذا هو الايقاع المكروه. لو قال قائل ما احد يفعل الا انه مكروه ما يفعل - [00:25:07](#)

نهى عن كاقعاء الكلب. واضح؟ طيب. يا فيصل نهى عن الافتراش كافتراش السبع كيف افترش السبع؟ بالسجود؟ حطه على فيصل.

افترش بارك الله فيك. لا لا اسجد وافترش كافتراش السبع. بارك الله فيك. بارك الله فيك. بارك الله فيك. احسنت. هذا

مكروه - [00:25:27](#)

هذا مكروه. طيب اي اقعاء سنة احيانا يفعل سنة احيانا يقع في الصلاة وهو من السنة فعلة ابن عباس فلما سئل عنه قال سنة نبيكم

صلى الله عليه وسلم اي وقعاء هذا - [00:25:57](#)

يلا يا محمود. وجهه لمحمود. خلك على جنب يا محمود. طيب. هذا الاقعاء يفعل بين السجدين احيانا هذا من السنة. هذا من السنة.

احيانا كما جاء الحديث في صحيح مسلم. نحن سبقنا بعض الامور من اجل ربطها بالدرس - [00:26:14](#)

الحمد لله. ما حكم الاختصار في الصلاة؟ الاختصار في الصلاة مكروه. وهو وضع اليدين على الخصر طيب الحديث الذي بعده اول ما

يرفع من الناس الخشوع طيب قال صحيح أخرجه الطبراني في الكبير عن شداد ابن اوس - [00:26:35](#) والصحيح انه ضعيف مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه موقوف على شداد ابن اوس عندما اوصى به جبير ابن نفير جبير ابن نفير اوصاه شداد ابن اوس ودله على ان اول علم يرفع من الناس هو علم الخشوع - [00:27:01](#) واما الاحاديث التي فيها ان اول علم يرفع من الارض هو علم الفرائض فهي احاديث ضعيفة. هي احاديث ضعيفة. واما اول علم يرفع بالارض هو علم الخشوع طيب من هذا الاثر يأخذ المسلم الحرص على - [00:27:27](#) الخشوع الحرص على الخشوع طيب وهناك اسباب كثيرة لزيادة الخشوع في الصلاة هناك اسباب ايضا لعدم الخشوع في الصلاة او لضعف الخشوع في الصلاة. ثم قال الحديث الذي بعده صلي صلاة مودع كانك تراه - [00:27:53](#) فان كنت لا تراه فانه يراك وياأس مما في ايدي الناس تعش غنيا. واياك وما يعتذر منه هذا الحديث ضعيف. لان فيه الحسن ابن راشد ابن عبد ربه الحسن ابن راشد هو وابوه مجهولان. ابن عبد ربه الحسن وراشي - [00:28:17](#) كلاهما مجهول طيب وجاء بنحوه عند الطبراني ولكن في الكبير عن سعد ابن موقوفا عليه وسعد بن عمار من الصحابة طيب موقوفا عليه بسند حسن لا بأس به. انه قاله من هو - [00:28:48](#) هذا الصحابي يصلي صلاة مودع كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك طيب هذا من قول الصحابة وهو سعد ابن عمار رضي الله عنه وياأس مما في ايدي الناس تعش غنيا - [00:29:14](#) لا تعتد انك تمد يدك الى الناس. يقول يعني ما اقترض انا. اقول الضرورة لا حول ولا قوة الا بالله بدون ضرورة لا لماذا؟ لانك اذا طلبت من الناس فان كثيرا من الناس ربما ينظر - [00:29:29](#) الى نفسه على انه افضل منك او اعلى منك. وربما اذلك بالسؤال ولذلك اوصى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم والخطاب له خطاب لامته عليه الصلاة والسلام قال واما السائلة فلا تنهر - [00:29:49](#) لا تنهره ان كان عندك شيء اعطه وان كان ما عندك شيء لا تنهره لا تزجره ولا تطرده بل قل له قولا ليينا يعني رزقك الله من واسع فضله الله يعطيك وما اشبه ذلك - [00:30:05](#) طيب والسائل هنا عند اهل العلم على نوعين وكلاهما صحيح. السائل اي سائل المال سائل المال وقال بعض العلماء السائل هو سائل العلم الذي يسأل وكلاهما صحيح. كلاهما صحيح. سائل العلم وسائل العلم لا تنهره ولكن احسن - [00:30:22](#) اليه مما اتاك الله تبارك وتعالى يقول تعش غنيا تعش غنيا حتى يقول بعض العلماء او بعض الحكماء يقول جربت مرارات كثيرة فلم اجد امر من الى الناس طيب قال واياك وما يعتذر منه. يعني لا تقل قولا او تفعل فعلا ثم تتدم على قوله او فعله - [00:30:47](#) بل الواجب عليك ان تقيس قبل ان تتكلم او تتفوه سواء كان في امور العلم والدين او في امور او في امور الدنيا بعض الناس اذا طرأ عليه طاري الطوارئ - [00:31:19](#) بدأ يتكلم ويكثر من اللغو واللغو والخطأ. ثم بعد ذلك يبادر ويرجع ويقول ليتني لم اقل ليتني لم افعل اعتذر منك يا فلان وما اشبه ذلك. يقول من الاساس انت لا تتكلم الا بشيء ينفع. ولذلك يقول بعض العلماء ما من - [00:31:42](#) كلمة الا وسينشر لها يوم القيامة ديوانان ديوان اثنان وثنى ديوان ديوان لم وديوان كيف؟ لم؟ لماذا قلت؟ لماذا فعلت؟ وهذا سؤال عن الاخلاص وديوان كيف فعلت هذا؟ كيف قلت هذا؟ قد وافقت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:32:04](#) الحديث الذي بعده يقول نهى صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه هذا الحديث يا اخوة اسناده فيه ضعف. يقول حسن أخرجه الامام احمد والاربعة والحاكم عن ابي هريرة. ولكن ركزوا - [00:32:39](#) مر معنا السدر ولا مر معنا؟ ما مر معنا السدر؟ مر معنا الاسبوع الماظم وهو؟ ان يطرح الثوب على كتفيه في كشف شيئا من الجسد. طيب ولكن يتزر به يتزر به يعني يغطي جسده. هذه السنة. اما كشف شيء من الصدر والبطن هذا منهي عنه - [00:33:06](#) هذا السدل في الصلاة. وبعضهم قال لا انه يرفع الثوب كاملا ويضعه على رأسه ويخرج شيء من منكبيه طيب وهذا الرفع يختلف بعض

العلماء قال بعضهم الرداء يرفعه وبعضهم قال يرفع الازار - [00:33:37](#)

فربما بدا شيء من عورته طيب ولكن قوله نهى عن السدل في الصلاة هذا اتى ما يشهد له اتى ما يشهد له فهو حديث هذا اللفظ حسن. فالسدل منهى عنه. وفيه ايضا تشبه باليهود. ولذلك قال بعض العلماء - [00:34:00](#)

ان السدي المحرم في الصلاة بعض العلماء قال ان السدر محرم في الصلاة لانه تشبه باليهود واما وان يغطي الرجل هذه اللفظة ضعيفة لا شاهد لها بالنسبة لاسناد الامام احمد بن حنبل - [00:34:23](#)

فيه صفوان عفوا في غسل عين سين لام غسل ابن صفوان ضعيف وليست عند الامام احمد وان يغطي الرجل هذي ما موجودة عنده. واما رواية ابي في داود ففيها الحسن ابن ذكوان - [00:34:44](#)

وهو ضعيف. وهو الذي زاد. هذه الرواية رواية ابي داود فيها زيادة وان يغطي الرجل فاهم اذا بمجموع الطريقين يكون حسن لغيره الا وان يغطي الرجل فهمه طيب والصحيح ان تغطية - [00:35:08](#)

المسلم فيه يعني فمه في الصلاة ان كانت تشغله عن الصلاة او تظعف خشوعه فهي مكروهة. فهي مكروهة باي شيء. يقول طيب الان منتشر عند الناس يلبسون الكمامات. اقول هؤلاء ان لبسوها فانهم يلبسونها احترازا وتوقيا - [00:35:27](#)

من العدوى لا تنتقل اليهم العدوى. فيفعلها بعض الناس لا حرج عليه. لا حرج عليه. لماذا؟ لانه يخشى ان ان تنتقل العدوى وهو لا يعلم بها طيب لو قال قائل طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدو ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر. اقول العدوى لا تنتقل لنفسك -

[00:35:49](#)

تنتقل بقدر الله هذا المقصود بالحديث هي لا تضر ولا تنفع بنفسها فان قدر الله عز وجل ان تنتقل تنتقل. اليس كذلك؟ فاذا اراد المسلم فاذا خشي المسلم انتقال العدوى فلا حرج عليه ان يغطي فاه في الصلاة - [00:36:12](#)

وان لم يخشى هذا فلا حرج عليه ان يكشف فيه ولها كراهة في تغطية الفم في القول الصحيح من اقوال العلماء. طيب. واما السدل فعلى قولين كما قلت لكم ان قصد به التشبه باليهود فان هذا اللبس محرم. ايش - [00:36:32](#)

ايه نعم بالنسبة للسدل فيه معاني كثيرة انا اريد يعني الاسهاب في بعضهم قال الاسبار وبعضهم قال لا هو الرداء على المنكبين ويخرج شيء من الجسد. يعني ما يغطي جسده بهذا الثوب - [00:36:55](#)

طيب ولذلك بعض الناس خلط بين وضع الثوب على الكتفين المنكبين ولبس العباءة يعني البشت والشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر ان لبس العباءة بهذه الطريقة وهو مغطي جسده المسلم لكنه لبس العباءة - [00:37:14](#)

المشط هذا وهو مفتوح والجسد مغطى ذكر اتفاق اهل العلم على جوازه اتفاق اهل العلم على جوازه. طيب. واما اذا كان يظهر شيئا من العورة عن السدل او في اليهود فهو محرم. واما ان كان لا لا يظهر شيئا من العورة. طيب وليس فيه تشبه باليهود. فالراجح انه -

[00:37:34](#)

مكروه لا يصل الى التحريم والله اعلم. ثم قال في الحديث ان الرجل لينصرف يعني من صلاته وما كتب له الا عشر صلاته وسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها - [00:38:02](#)

الان تدرج من الاصغر للأكبر او من الأكبر للاصغر. هويدر وش تقول؟ النصر من احسنت العشر اقل من التسع والتسع اقل من الثمن وهكذا. طيب هذا اه الحديث يقول حسن هذا الحديث حسن لان اه فيه نعم - [00:38:37](#)

فيه عبد الله ابن عنمة قيل صحابي اذا كان صحابي انتهى الامر وقيل تابعي ولا زلت ابحت عنه ولم يتيسر لي الجزم به هل هو صحابي او تابعي يروي عن عمار ابن ياسر - [00:39:07](#)

طيب ذاك المؤلف يحسنه رحمه الله تعالى يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له. يعني من الاجر وما كتب له من الخشوع الذي خشع في صلاته الا عشر صلاته لماذا - [00:39:26](#)

لماذا ما كتبه الا العشر نعم. لانه؟ شرق الشمس. انشغل عن الصلاة لم يخشع فيها فنقص الاجر بقدر ما ذهب من الخشوع كذلك التسع كذلك الثمن كذلك السبع الى اخر الحديث - [00:39:44](#)

يؤخذ من هذا الحديث ضرورة ووجوب الخشوع في الصلاة حتى يكتب له اجر الصلاة كاملا بلا نقص بلا نقص فلنحرص عليه ولنستحضره دائما. واما قول ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها فهذا ليس بحديث وانما اثر موقوف على ابن عباس ليس لك من - 00:40:03

لما عقلت منها يعني الا ما وعيت منها واستحضرت منها بقلبك يؤخذ من هذا الحديث ان الرجل ينصرف ان كل انسان مسلم سيعمل ولكن قد تجد رجلين يصليان بجوار بعضهما - 00:40:39

بينهما في الصلاة كما بين الثرى والثريا. سار مشرقة وصرت مغربا. شتان بين مشرق ومغرب. فرق بين المشرق والمغرب. هذا الاول الذي يصلي يفكر ماذا ساصنع بعد الصلاة؟ وماذا ساقضي؟ وما هي الحاجات التي تنتظرني؟ وكاتب له جدول بالصلاة. في اثناء الصلاة - 00:41:03

طيب وخلصت الامر الاول وباقي الثاني وباقي اغراض السوق وباقي كذا الى اخره. والاول يركز في كل اية في كل تسبيحة يقول بقلبه يا ليت الامام اطال الصلاة حتى ادعو الله تعالى بخيري الدنيا والاخرة. ففرق بين هذا - 00:41:36 وهذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ ارحنا بها يا بلال. بخلاف بعض الناس اليوم. لا اقول بقولهم اقول بحالهم ارحنا منها بحالهم يريدون ان يرتاحوا من الصلاة متى ينتهي؟ يعجل علينا ونقضي ونروح نؤدي الاعمال والاشغال. نسأل الله العافية والسلامة - 00:41:56

طيب الحديث الذي بعده ان الرجل اذا دخل في صلاته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب او يحدث حدث سوء طيب هذا الحديث يقول حسن اخرجته ابن ماجة عن حذيفة من طريق ابي بكر ابن عياش عن شيخه عاصم ابن ابي النجود ابن بهدلة - 00:42:21

تعرفون ابو بكر ابن عياش ولا لا اهل القرآن ما يعرفونه؟ ابو بكر ابن عياش شعبة بن عياش. هذا امام في القراءة. تلميذ عاصم. وزميله احسنت حفص بن سليمان زميله في القراءة طيب بين حفص وعاصم عفوا - 00:42:47 وابو بكر العياش وكلاهما يقرأ عن عاصم الامام في القراءة ايش كلاهما عن عاصم من اهل الكوفة هذه قراءتنا نحن الان قراءة حفص عن عاصم كم بينهما فرق؟ تصور خمس مئة واثنتي عشرة فرقة. خمس مئة واثنا عشر لان قرابة التلقي. وليس بالاجتهاد - 00:43:11 بالتلقي التواتر بتلقي القرآن تواترا. طيب بكر ابن عياش الحديث وشيخ عاصم ابن ابي نجود الصحيح انه حسن الحديث. لاحظ اما في القراءة فهم ائمة واما حفص بن سليمان ففيه خلاف في الحديث والاقرب انه فيه مقال في الحديث. بعضهم يحسن وبعضهم يضعفه. بالنسبة لحفص بن سليمان لكن في القرآن - 00:43:41

امام في القرآن امام. الحديث هذا صحيح. له شواهد. ان الرجل اذا دخل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه يقبل الله عز وجل على هذا المصلي. فلا ينصرف حتى ينقلب حتى ينتهي من الصلاة. طيب لا اله الا الله. والله - 00:44:11 يا اخوة لو استحضرنا هذا حق الاستحضار ربما لم يستطع الواحد منا ان قيامه بين يدي الله. يا رجل يا رجل انتبه. انت الان واقف بين يدي الله. والله مقبل عليك ينظر اليك سبحانه وتعالى - 00:44:34

لا يخفى عليه حالك ولا قولك ولا فعلك انت بين يديه الان. وتريد ان تخرج من الصلاة او بعد الصلاة ثم تعود الى المعاصي. والله ان هذا خطب جلال وانا لله وانا اليه راجعون. لاحظ حتى ينقلب يعني ينتهي من الصلاة يرجع او يحدث حدث سوء - 00:44:58 اما لا قدر الله الا يطمئن في الصلاة او يلتفت التفاتة مغايرا لجهة القبلة او يتكلم بكلام خارج الصلاة او يلغو فيها او يحدث فيها فان هذا فان هذا يقتضي ان الله تبارك وتعالى لا يقبل عليه - 00:45:23

يؤخذ منه وجوب الخشوع في الصلاة وجوب الخشوع في الصلاة. ايها اعظم؟ ان تستحضر انك بين يدي الله قائما. والله مقبل عليك. وانت بين يديه الان في هذه الساعة اي صلاة كل صلاة يا اخي المسلم ما حدد صلاة دون صلاة. كل صلاة - 00:45:45 او تقول انا اصلي واستحضر الموت ايها اعظم لا شك ان الوقوف بين يدي الله لا يعدله شيء. اعظم شيء انك تقف بين يدي الله وتستحضر هذا بقلبك اتخشع يخشع قلبك وتخشى جوارحك يخشع كل ما فيك لله رب العالمين تبارك وتعالى - 00:46:07

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الخاشعين. الحديث الذي بعده ركزوا معه. يقول أخرجه الترمذي وهو صحيح عن ابن عباس ما هو؟ قال كان صلى الله عليه وسلم يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا - [00:46:34](#)

يعني يلتفت يمين وشماله هذا معناه ولا يلحظ ولا يلوي عنقه خلف ظهره صلى الله عليه وسلم. يعني ما يروي الرقبة ويتجه الى او ينظر الى الخلف. لماذا؟ لان هذا يبطل الصلاة. هذا الحديث ركزوا معه. يقول - [00:46:50](#)

ثم يقول صحيح والصواب ان هذا الحديث معلول لانه يقول جاء عكرمة والصواب انه جاء عن اصحاب عكرمة مو محدد. الذي رواه عن عكرمة عن اصحاب عكرمة ماذا قال فيه ابن القيم رحمه الله تعالى هذا الحديث قال هذا الحديث - [00:47:12](#)

لا يثبت. بل هو باطل سندا ومثنى. يقول قائل السند نقول فيه ضعف معلول فيه علة ولكن المتن ما رأيكم؟ كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يروي عنقه صلى الله عليه وسلم خلف ظهره - [00:47:37](#)

وين بطران المتن اللحظ في الصلاة يمين وشمال. هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يلتفت يمين وشماله؟ ما يمكن. ما يمكن بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم سيد الخاشعين - [00:47:59](#)

ايش؟ لا لا لا ما تتكلم عن القراءة هو نتكلم الان في الصلاة انه يلحظ يمينا وشمالا. ليست الحركة التي تكون احيانا غير زوازية. لا لا لا ما له علاقة الحركة الا ارادية في او الغير ارادية - [00:48:14](#)

القراءة اي احيانا من الجهد في القراءة لا ولذلك كان كانوا يعرفون قراءته للقرآن صلى الله عليه وسلم في الصلاة باضطراب لحيته اضطرب للحية بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. اذا هذا الحديث وان كان الالتفات الى جهة مخالفة لجهة القبلة - [00:48:34](#)

يعني الى الخلف يبطل الصلاة ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يلتفت لا يمينا ولا شمالا في صلاته عليه الصلاة والسلام. سلك من الباب ان شاء الله تعالى مجموعة احاديث قوله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن على الرجل وهو يصلي فإذنه التسبيح - [00:48:54](#)

واذا استأذن على المرأة وهي تصلي فإذنها التصفيق. يقول أخرجه البيهقي في السنن عن ابي هريرة. هذا الحديث يا اخوة صحيح على شرط البخاري. اذا الان طرق عليك الباب رجل وانت تصلي في حجرتك او في بيتك - [00:49:16](#)

ماذا تقول؟ سبحان الله كانك قلت له ادخل. لماذا سبحان الله تبطل الصلاة؟ لانها من ذكر الله. هذا المرأة ماذا تصنع؟ حتى ما يظهر صوتها. ماذا تقول؟ تصفق لا تصفيق الاتي. التصفيق الاتي - [00:49:38](#)

هكذا لا. التصفيق هو التصفيح نفسه. صفق. نعم. وهي تصلي فإذنها التصفيق حتى ما يظهر صوتها. يقول قائل صوت المرأة عورة. لا مو صوت المرأة عورة لكن في الصلاة ما يظهر صوتها. ولا في الاذان ما يظهر صوتها ما تؤذن. ولا في الاقامة - [00:49:58](#)

ما يظهر صوتها للرجال طيب والاقامة بالنسبة للنساء الصحيح انها مباحة. ان كن نساء فانها تجهر بالاقامة وبالقراءة. الاذان لا تؤذن مطلقا لا عند النساء ولا عند غيرهن. طيب قراءة القرآن الكريم. قراءة القرآن تجهر عند النساء فقط اما عند الرجال لا - [00:50:18](#)

ايش؟ الصحيح ان الجماعة مباحة للنساء. الصحيح ان الجماعة مباحة للنساء نعم. كما كانت عائشة تؤم النساء في بعض الاحيان. طيب. بعد ذلك هنا سؤال مهم. يقول قائل لحظة شوي - [00:50:40](#)

هل الان اه التصفيق او التسبيح فقط اذا استأذن علينا للاذن؟ لا حتى لو زاد الامام ركعة نقول ايش؟ سبحان الله لو زاد سجدة نقول سبحان الله لو نقص ركعة نقول سبحان - [00:51:00](#)

وما اشبه ذلك النساء يصفقن طيب يصفقن لمن؟ يصفقن للامام الرجل حتى ينبهنه وكذلك يصفقن لمن؟ للمرأة الامامة اذا اذا كذلك اخطأت في الصلاة بزيادة او نقص. طيب فان فان المرأة تصفق للمرأة - [00:51:20](#)

نكمل ان شاء الله تعالى بعد الاذان باذن الله يمدينا ان شاء الله تعالى. الحمد لله. هل المرأة ترد على الامام الرجل اذا اخطأ في القراءة او لا. الجواب نعم - [00:51:50](#)

طيب بالنسبة للقراءة الفاتحة ركن يبعد ان المأموم لا يرد على الامام اذا اخطأ في الفاتحة. طيب فتكون المسألة فرضية. المرأة ترد عليه اذا الفاتحة اولى لكن السورة التي بعد الفاتحة - [00:52:10](#)

ما حكمه؟ سنة. سنة. يعني لو قرأ الامام في المغرب في الركعة الاولى الفاتحة ثم ركع يكون نقص في الصلاة سنة. ولا تبطل الصلاة

بذلك. طيب لكن لو قرأ وأخطأ لم يرد عليه احد من المأمومين. هل ترد عليه المرأة او لا؟ بعض العلماء قال - [00:52:37](#)

هرد عليه لماذا ترد عليه؟ قال لان صوت المرأة ليست ليس بعورة وهذا خطأ. فترد عليه قابلهم علماء اخرون قالوا لا. ما ترد المرأة لماذا؟ قالوا اولاً ارأيت ان زاد الامام او نقص الامام. ماذا تصنع المرأة في الصلاة؟ بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:05](#)

قال فليسبح الرجال ولتصفح النساء. يعني تصفيق. اليس كذلك تصفق حتى كلمة سبحان الله ما تقول ما تقول سبحان الله المرأة. حتى تنبه الامام الى انه نقص او زاد. واضح؟ فقال هذا - [00:53:36](#)

وهو في ركن والمرأة لا ترفع صوتها. بل ايش؟ تصفق تصفق واضح ولا؟ فكيف نقول يجوز لك ان ترفعي صوتك بالرد على الامام وهو يقرأ الان ما يقرأ واجبا او ركنا من اركان الصلاة - [00:53:54](#)

واضح اخ محمد او لا؟ هذا الجواب الاول. الجواب الثاني قال نريد منكم يا من تقولون يجوز ذلك المرأة ان ترد على الامام نريد منكم دليلاً على هذا هل حصل هذا؟ ايش؟ الجواب لا ما حصل. هل ثبت عن السلف رضوان الله عليهم؟ في الحديث ما ثبت لان - [00:54:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن لا يخطئ فيه عليه الصلاة والسلام. لكن عن الصحابة هل ثبت ان احدا من الصحابة اخطأ في القراءة فردت عليه المرأة في الصلاة؟ الجواب لا. واضح ولا؟ اذا نقتصر - [00:54:40](#)

على ما جاء في السنة ما الذي جاء في السنة؟ ان المرأة ايش ايش؟ تصفق. تصفق لكنها ايش؟ ما ترفع صوتها. لا بالقراءة عند الرجال ولا بالرد ما ترد عليه بصوت ولا كذلك ايضاً تنبهه بالصلاة الا بالتصفيق فقط - [00:54:56](#)

طبعاً اجتهادية. ولكن هذا هو قول الراجح هذا هو القول الراجح. فنقف حيث وقف النص. تفضل. هل يدخل في قلبه مرض؟ احسنت هل يدخل اه رد المرأة على الامام؟ فيطمع الذي في قلبه مرض الظاهر انه لا يدخل لماذا؟ لان الله تعالى قال - [00:55:23](#)

فلا تخضعن بالقول وهذا ليس فيه خضوع الرد. لو مثلاً الامام ترك اية من الايات طيب قصيرة مثلاً فردت المرأة ليس فيه خضوع طيب لكن مع ذلك غير الخضوع نقول هل النبي صلى الله عليه - [00:55:47](#)

ارشدنا الى الرد او ارشدنا الى التصفيق. بالنسبة للنساء ارشدنا الى التصفيق. طيب. وهذا ايضاً يجعلنا نتكلم مسألة اخرى وهي هل يجب علينا ان نرد على الامام اذا اخطأ في غير الفاتحة - [00:56:05](#)

قال بعض العلماء الرد مشروع وسنة. حتى يقرأ قراءة صائبة. صحيح. في غير الفاتحة. اما الفاتحة فهذا واجب شك فيه لانها ركن. وقال بعض العلماء لا يجوز للمأموم ان يرد على الامام - [00:56:24](#)

قالوا لماذا؟ قال لانهم ترك سنة ما ترك واجبا. قالوا مثل لو الامام كبر قال الله اكبر الحمد لله رب العالمين. تركت دعاء الاستفتاح والاستعاذة والبسملة وكلها سنة. هل ترد عليه فتقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - [00:56:45](#)

ما ترد عليه فكيف ترد عليه؟ وهذا انتصر له ابن حزم. قال لا ترد على الامام. والراجح انه يجوز لك الرد وخاصة اذا كثر خطأ الامام حتى لا يستمر في خطأه ويظن انه على صواب - [00:57:05](#)

بعضهم تصلي معه مرات كثيرة يخطئ نفس الخطأ فاذا تركته ظن انه على صواب وقد حفظ السورة عن طريق الخطأ وليس عن طريق الصوم فاذا رددته مرة راجع نفسه. طيب الحديث الذي بعده - [00:57:26](#)

حديث اسوأ الناس سرقة. الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها الحديث واضح هذا من اسوء الناس سرقة السرقة هي اخذ الشيء المتاع او المال على سبيل الخفية. على سبيل - [00:57:44](#)

الخفية وفرق بين السرقة والنهبة ما هو الفرق بينهما؟ السرقة على بالخوفية يأتي الانسان الى سيارتك او الى بيتك فيجد احداً فيأخذ شيئاً ويذهب به هذا سرقة. اما النهبة يأتيك - [00:58:10](#)

المحل مثلاً ما شاء الله بكم هذه السلعة؟ بكم هذه السلعة؟ فيأخذها ويهرب بها. ولا تستطيع ان تلحق به. من شدة سرعته. طيب هذه نهبة. هل تأخذ حكم السرقة؟ على خلاف بين العلماء - [00:58:30](#)

تقطع اليد في النهبة او لا؟ على خلاف بين العلماء والله اعلم. طيب اذا شر الناس سرقة الذي يسرق الصلاة لا يتم الركوع او لا يتم

السجود او لا يتم الخشوع مو شرط انه ما يتمهن كلهن لا - [00:58:51](#)

الركوع ولا يتم السجود طيب وقد يتم السجود ولا يتم القراءة ولا يتم الطمأنينة. كل هذا من انواع السرقة فهذا من شر انواع السرقة.

عافانا الله واياكم يقول حديث صحيح والاقرب انه حديث حسن - [00:59:11](#)

لان فيه علي ابن زيد ابن جدعان ضعيف الحديث لكنه تقوى بحديث ابي قتادة عند الامام احمد بسند على شرط الامام مسلم طيب

يؤخذ من هذا الحديث وجوب الخشوع في الصلاة. ووجوب اتمام الصلاة - [00:59:30](#)

ووجوب الفقه في امر الصلاة من حيث الركوع والسجود والخشوع طيب ويؤخذ منه تحريم ترك الخشوع وترك الطمأنينة في الركوع

والسجود هذا محرم لماذا؟ لانه عده صلى الله عليه وسلم من السرقة من السرقة كلها محرم كلها محرمة - [00:59:53](#)

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت جاء عند الامام احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه عن جابر

ابن عبد الله وجاء عند غيرهم ايضا طول القنوت يعني طول القيام. القيام يكون باي شيء بالقراءة - [01:00:19](#)

لاحظ بالقراءة طيب افضل الصلاة طول القنوت الان هذا قول الحديث الثاني حديث ثوبان طيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له

عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط - [01:00:40](#)

عنك بها خطيئة ايها افضل الان؟ طول القنوت او كثرة السجود على خلاف بين العلماء. منهم من ذهب الى الاول. قال طول القنوت

افضل. ومنهم من ذهب الى الثاني. فقال كثرة السجود افضل - [01:01:08](#)

والافضل؟ الجمع بينهما. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين هذا وهذا. فكان يوتر يوتر في رمضان وفي غير باحدى عشرة

ركعة لكن طويلة طويلة جدا صلى الله عليه وسلم. لو قال قائل الجماعة ما يتحملون عندي اني اطيل كاطالة النبي صلى الله عليه

وسلم. هل نقول - [01:01:24](#)

على احدى عشرة ركعة او زد فيها واكثر من السجود اخي محمد رجل يقول الجماعة لا يتحملون طول القراءة والقيام. هل اقتصر

على احدى عشرة ركعة او ازيد عليها وافصل الصحيح انه يزيد عليها اذا لم يستطع - [01:01:49](#)

ان يأتي بطول القنوت. طول القيام فانه يزيد في عدد الركعات. والسجود طيب الافضل الذي يقدر عليه المسلم وهو اصلح لقلبه

ولكن مهما فعل لا ينبغي له ان يقصر نفسه عن السنة. يحرص على الوتر باحدى عشرة ركعة. يحرص على - [01:02:14](#)

الاثني بالسنن الرواتب وقس على ذلك. طيب وقال بعض العلماء وهذا من آالفرائض قال اما صلاة الليل فيطيل القنوت. يطيل

القراءة. طيب واما في صلاة النهار فانه يكثر ايش؟ يكثر من السجود. هذا قول والتماس لبعض العلماء. ولكن ينبغي المسلم ان يكثر

من الصلاة عموما لقوله صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان خير - [01:02:37](#)

الصلاة طيب يؤخذ منه طول القنوت في الصلاة يعني طول القراءة ولازم ذلك الخشوع في الصلاة الحديث الذي بعده قوله عليه

الصلاة والسلام ان المصلي يناجي ربه المناجاة هل هو كلام السر او كلام العلانية - [01:03:10](#)

السر هذا المناجاة. بصوت تسمعه نفسك فانت تناجي ربك. وعكس المناجاة المناجاة تكون بصوت اه ضعيف ليس بقوي. واما

المناجاة فانها تكون بصوت عالي بصوت عالي هذه المناجاة - [01:03:32](#)

وان شئت قل النداء والنداء لما سأل الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقريب ربنا فنناجيه؟ ام بعيد فنناديه؟ فانزل الله تعالى

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فالله تعالى قريب. يقول ان مصلي يناجي ربه. فلينظر بما يناجيه -

[01:03:57](#)

طيب فلينظر مما نجي بماذا؟ تناجي ربك؟ هل تناجيه بخشوع وحضور قلب وقراءة طيبة صحيحة كما جاءت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن - [01:04:21](#)

هذا حديث صحيح وله شواهد. في الموطأ وفي المسند وفي سنن ابي داود وهو عند الطبراني طيب لا يجهر بعضكم على بعض في

القرآن او بالقرآن يعني لا يرفع احدكم صوته على الثاني والثاني يرفع للثالث والثالث يرفع - [01:04:38](#)

الاول لماذا؟ لان هذا فيه اذهاب اذهابا للخشوع. لان في ذلك اذهابا للخشوع واضح هذا او لا؟ والواجب على المسلم ان يخشع طيب

وان يكون سببا لخشوع اخوانه وحضور قلوبهم في الصلاة. طيب وفي قراءة القرآن - [01:04:55](#)

الحديث الاخير الذي معنا وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاته استحضرنا هذا يا اخوان كل واحد منا يحدث نفسه وقلبه. هل انت الان مقبل على الله تعالى بقلبك وانت في الصلاة؟ يقول ما لك - [01:05:18](#)

يلتفت لا تلتفت اي التفات مقصود هل الالتفات هو التفات الوجه يمين او يسار؟ او الالتفات القلب الصحيح انه يشمل الاثنين. اذا التفت القلب فهو اشد من الالتفات اشد من الالتفات - [01:05:39](#)

التفات القلب. فلا تلتفت بقلبك عن الصلاة. طيب بل استحضر قلبك في الصلاة. واضح هذا يقول فاذا صرف وجهه وانصرف عنه. الان عندنا التفات بالقلب وعندنا ايضا انصراف بالوجه اذا انصرفت بوجهك يمنة او يسرة بدون غرورة فان الله تعالى لا يقبل عليك -

[01:06:02](#)

لماذا؟ جزاء وفاقا. الجزاء من جنس العمل. طيب اخيرا نختم بهذا ولعل الجميع يسمع هذه الفائدة. وقفنا على باب الصلاة والحمد لله.

قوله تبارك وتعالى فويل للمصلين. من يكمل الاية؟ النبوة. الذين هم - [01:06:28](#)

عن صلاتهم سهو كثير من الناس يقول يقول الله تعالى الذين هم عن صلاتهم سهو يعني لا يصلون في اوقات الصلاة هذا لا شك انه

سهو عن الصلاة لا شك. طيب الذي يسهو في صلاته بعدد الركعات - [01:06:50](#)

ما اشبه ذلك هذا غير مؤاخذ. لكن الذي يسهو بقلبه. وهو يستطيع ان يجاهد نفسه يسهو بقلبه الان. فتجد انه ينشغل بامور الدنيا. امور

المعاش. امور الرزق. وكل صلاة هذه طريقته فينشغل - [01:07:12](#)

هل هذا يسمى ساهي او غير ساهي في الصلاة هذا سعة بقلبه وان لم يسهو بجوارحه وعلى هذا فالراجح انه يأثم ان لم يدفع ذلك ان

لم يدفع السهو في الصلاة الراجح انه يأثم - [01:07:29](#)

الامر ليس بالامر هين يا اخوة. يجب علينا ان نستحضر قلوبنا وان المصلي واقف بين يدي الله وان الله تعالى مقبل عليه كما اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم احرص - [01:07:49](#)

كل الحرص على ان تستحضر قلبك ولسانك وجوارحك في الصلاة واحذر كل الحذر ان تلتفت بجسدك او بوجهك او بقلبك عن صلاتك.

فيذهب هذا الاجر وهو اجر الخشوع في الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح - [01:08:03](#)

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. اللهم اجعلنا من الخاشعين. والله تعالى اعلى واعلى. الله تعالى اعلى واعلم واحكم وصلّى

الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:08:23](#)